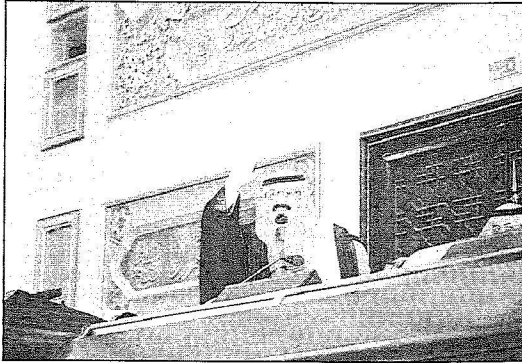


اهتمام اقتصادي واسع بخطاب الملك عبدالله وقطاع الأعمال مسرور بالدهم والمساندة

المملكة تؤكد التزامها بانتهاج سياسة «معتدلة» في إنتاج النفط وتسعيه



الرياض -
يادي الجبراني،
استقبلت
الأوساط الاقتصادية
خطاب خادم الحرمين
الشريفين الملك
عبدالله بن عبدالعزيز
أمام مجلس الشورى
خلال مراسم افتتاح
الدورة الرابعة له
بترحيب شديد، في
وقت تحدى فيه هذا
الترحيب مستويات
المسؤولين
الاقتصاديين ورجال
الأعمال السرحل
الشارح العادي،
واعتبر الشارح
الاقتصادي الخطاب
الملكي بأنه تأكيد

«ستحرض على مكافحة الفقر والتركيز على المناطق التي لم تحصل على حقها من التطور. لا نريد أن تكون جامدين فيما العالم من حولنا يتغير».

وراد في قوله: «تعلمون أن التنمية لا يمكن أن تتحقق إلا في وجود الأمن والأمان، فنحن نجدد العزم على القضاء على الفئحة الضالة.. لا مكان في بلاد الحرمين للتطرف فحسب أمة وسط. نحبي جنودنا الشجعان ونبشركم بالخير».

أمام ذلك أكد عبد الرحمن الجبرسي رئيس إدارة الخبرة التجارية الصناعية بالرياض أن الخطاب هو امتداد لحرص خادم الحرمين الشريفين على أن يلعب الاقتصاد السعودي دوراً مهماً عالمياً ومحلياً واقتصادياً، مضيفاً نحن في قطاع الأعمال نتفاهل دائماً بما نراه من تركيز على إعطاء القطاع الخاص الدور المهم الذي يقوم به وننتظر من حكومتنا كما عدت لنا دائماً دعم ومساندة برامج التنمية في المملكة وإعطاء القطاع الخاص الدور الهام والحيوي له.

وقال لـ «الرياض» الخطاب الملكي أكد على أن المملكة مهمة بمصالح الدول المستهتكة للنفط في نفس الوقت الذي تهتم فيه بشأنها الداخلي ومصصلحة الاقتصاد السعودي، مبيهاً أن دور العالم تتسبب دائماً بالسياسة البترولية لتلمسك ومراعاهتها لتطوّر المستهلك واحتماهاها الواسع بأن تكون أسرار النفط في متناول الجميع.

وشدد الجبرسي على أن المملكة ومن خلال هذه السياسة

متجدد وواقف على حرص خادم الحرمين الشريفين بأن يلعب الاقتصاد السعودي دوراً مهماً بالحجم والإمكانات القوية التي يمتدح بها وأن يكون له حضور مميز على كافة الأصعدة والمستويات العالمية والإقليمية والمحلية.

وسادت حالة من التفاؤل بين أوساط قطاع الأعمال أملاً في أن يسهم الخطاب في حل وإزالة الكثير من العقبات التي تعترض طريق المستثمرين المحليين والعالميين الراغبين في دخول السوق السعودي وفتح المزيد من الاستثمارات فيه.

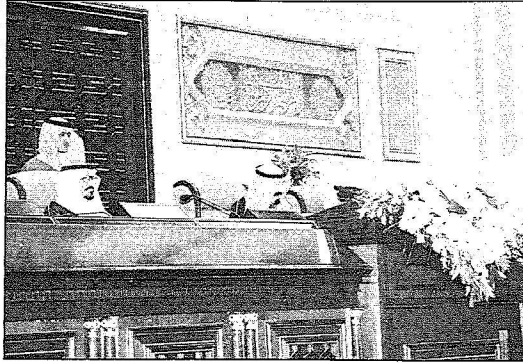
وأكد الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس، استمرار التزام المملكة بانتهاج سياسة معتدلة، على مستوى إنتاج النفط وتسعيه بهدف حماية الاقتصاد العالمي من الهزات..

وقال خادم الحرمين الشريفين في خطابه، سوف نستمر في سياستنا المعتدلة في إنتاج البترول وتسعيه وحماية الاقتصاد الدولي من الهزات، مشيراً إلى أن ذلك يندرج في إطار إيمان المملكة بيقين «الصداقة والتعاون مع الجميع ونشر السلام، والرخاء في العالم».

وتنتج المملكة أكبر مصدر عالمي للنفط، حالياً ٩.٥ ملايين برميل يومياً من النفط وتبلغ طاقتها الانتاجية حوالي ١١ مليون برميل يومياً. وكانت الرياض أعلنت أنها بصدد تنفيذ مشاريع بمليارات الدولارات لرفع طاقتها الانتاجية إلى ١٢.٥ مليون برميل يومياً.

وعن الأمور الداخلية قال الملك عبدالله بن عبدالعزيز،

الشرق والغرب فلو
عملنا على جعل
المملكة محطة توقف
بين الشرق والغرب
لاستطعنا ان نؤثر في
العالم، كما ان من
العناصر المميزة
السعودية نظرة العالم
الاسلامي لها، ووجود
شهوة النفط الذي
يحفز اكبر احتياط
نفطي في العالم،
بجانب شروة الغاز
حيث ان الغاز الموجود
في المملكة جعلها
رابع اكبر احتياط في
العالم وبالاكتشافات
الجديدة قد تقفز الى
المرتبة الثانية أو
الثالثة، إضافة إلى



ثروة المعادن الموجودة في المملكة والتي تصل إلى حوالي 25 في المائة.

ولفت إلى ان المملكة تنتهج سياسة الاقتصاد الحر ولديها من عناصر القوة ما يؤهلها الى ان تكون هي محط أنظار العالم سواء من ناحية علاقات الشراكة التجارية أو علاقات التعاون الثلاثي، مؤكداً أن المرحلة الراهنة تتطلب الإسراع في معالجة المعوقات التي تواجه استقطاب الاستثمارات الأجنبية وعمل الاستثمارات المحلية ووضع المحفزات للاقتصاد السعودي بهدف أن يكون من الاقتصاديات الرائدة ومحفط أنظار العالم في الاستثمار والتصدير والاستيراد والخدمات لما يصب في النهاية في مصلحة الاقتصاد السعودي.

من جهته، أكد الدكتور توفيق السويلم مدير دار الخليج للبحوث والاستشارات الاقتصادية ان توسيع القاعدة الاقتصادية، وتنويع مصادر الدخل وتعزيز دور القطاع الأهلي في المشاركة في عملية التنمية، يستدعي منا تحسين مناخ الاستثمار المحلي، ولا يكون ذلك الا بإزالة معوقاته.

وقال ان رجال الأعمال والمستثمرين متفائلون جداً بهذا الخطاب، مشدداً على أن تأكيد خادم الحرمين الشريفين على التزام المملكة بسياسة بتروولية منعدلة في التناح النفط وشعيرد تشمل مرتكزاً مهماً في العمل الاقتصادي والنظرة والاهتمام الثاقب بالصالح العالمية وبالطبع كل هذا يلتقي ويصب في اتجاه التنمية الاقتصادية التي تشهدها المملكة.

فإنها تنظر بعين ثابتة وينظرة متوازنة للتعامل مع الاقتصاد المحلي والعالمي، لافتاً إلى أن السياسة البتروولية المعتدلة التي أكد عليها خادم الحرمين الشريفين في خطابه أمام مجلس الشورى ستكون لها انعكاسات إيجابية على المستوى العالمي.

وأبان الجريسي أن السعودية حريصة دائماً على مصالح الجميع وعلى أن لا تصل أسعار النفط إلى هذه المستويات التي وصل إليها في الفترة الأخيرة، موضحاً أن المملكة تلبى دائماً حاجة السوق النفطية وضع المزيد من الإنتاج بهدف تلبية احتياج السوق.

وقال بانها سياسة متوازنة وحكيمة ستطفي بلا شك مكانة كبيرة للمملكة وجعل العالم ينظر إليها بأثنا دولة تشحر بمسؤولياتها تجاه الشركاء المهتمين في العالم..

وحول المطلوب لتصحيح الأوضاع الاقتصادية الداخلية، شدد الجريسي على أن القطاع الاقتصادي بشكل عام في السعودية يعاني من بعض التعقيدات التي يجب الإسراع في إزالتها والخلاص منها، معرباً عن امله في أن يأخذ المسؤولون الحكوميون بعد هذا الخطاب مهام معالجة الخلل الذي قد يلحق أضراراً بالمشكلة الاقتصادية السعودي الذي يمتد بالعديد من المقومات والد عالم التي تجعله من الاقتصاديات الرائدة في الشرق الأوسط وحتى في العالم.

وأضاف المملكة لديها عناصر مهمة جداً قد لا تتوفر لأي بلد في العالم وهذه العناصر تشتمل في موقع المملكة الجغرافي بين